الأنباء
الاثنين 11 ديسمبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

المعارضة تنفي تعرضها لضغوط لإشراك ممثلين عن «قسد»

وفد النظام يعود إلى «جنيف 8» في أجواء «مشحونة» وتشكيك غربي

عواصم ـ وكالات: عاد وفد النظام السوري إلى جنيف أمس للمشاركة في مفاوضات المرحلة الثانية من الجولة الثامنة التي بدأت الثلاثاء الماضي بعدة اجتماعات بين وفد المعارضة ومبعوث الأمم المتحدة ستافان ديمستورا وفريقه، لكن ديبلوماسيين غربيين عبروا عن تشككهم في استعداد النظام للمشاركة في حوار جاد.

ووصفت صحيفة الوطن المقربة من النظام، الأجواء في جنيف بـ «المشحونة»، لاسيما بين الوفد الرسمي السوري والمبعوث الأممي.

ونقلت «الوطن» عن مصدر غربي قوله إن رئيس الوفد السوري بشار الجعفري، عبر لديمستورا وبشكل مباشر عن امتعاض بلاده من تصرفاته الأخيرة، لاسيما موافقته على ما جاء في بيان مؤتمر «الرياض2»، الذي كان حاضرا فيه، والذي يتضمن شروطا مسبقة، وعودة إلى المربع الأول من المفاوضات، الأمر الذي كان على المبعوث الأممي تجنبه أو رفضه في حال كان جادا في تقدم المفاوضات إلى الأمام. وتستمر هذه الجولة حتى يوم الجمعة القادم، ومن غير المتوقع أن تشهد أي اختراقات أو تقدما. وقال مراسل لـ «رويترز» على متن الطائرة التي كانت تقل مبعوث سورية للأمم المتحدة رئيس وفد التفاوض السوري بشار الجعفري إن الطائرة هبطت وسط عاصفة ثلجية في رحلة قادمة من بيروت أمس. ورفض الجعفري الإدلاء بأي تعليق، فيما تحدثت وسائل إعلام عربية عن ضغوط روسية أعادت الوفد للمشاركة بعد مقاطعة امتدت أسبوعا.

ونقلت «رويترز» عن ديبلوماسي غربي بارز قوله: «المعارضة كانت إيجابية جدا ومستعدة للخوض في الأمر.. إنها في وضع صعب إذ تتعرض للانتقادات داخليا وللضغوط جراء قصف النظام للغوطة الشرقية ومناطق أخرى».

وأضاف ان عدم عودة وفد النظام في الموعد المحدد في الخامس من ديسمبر كان «علامة واضحة على عدم اكتراثه بالمشاركة في العملية السياسية».

وقد أكد وزارة الخارجية السورية وصول وفدها إلى مقر إقامته في جنيف، للمشاركة في القسم الثاني من الجولة الحالية. وتحدثت مصادر عن إمكانية عقد لقاء بين ديمستورا ووفد النظام اليوم، فيما تبقى المفاوضات المباشرة التي دعا إليها ديمستورا ووافقت عليها المعارضة، موضع ترقب لإمكانية إجرائها. من جهتها، نفت المعارضة السورية من جنيف تعرضها لضغوط، قيل إنها تمارس عليها لإشراك حزب «الاتحاد الديموقراطي» الكردي (PYD) في المفاوضات.

وقال الناطق الرسمي باسم وفد «الهيئة العليا»، د.يحيى العريضي في تصريح لموقع «عنب بلدي» أمس، إنه لا صحة لما يشاع حول ذلك.

وجاء نفي المعارضة، ردا على ما نقلته تقارير إعلامية، عن أعضاء معارضين في الوفد، قولهم إن «ضغوطا أوروبية وأميركية مورست عليهم لتجميد مطلب رحيل الأسد، والقبول بتمثيل الحزب الكردي في المفاوضات».

وحول إمكانية التفاوض المباشر بين الوفدين، لم يشر العريضي إلى ذلك، مؤكدا أن اليوم الاثنين سيعرف خلاله أجندة الأيام المقبلة.

وانتهت المرحلة الأولى من هذه الجولة دون تحقيق ديمستورا لهدفه بإجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين ومناقشة الدستور بينهما.

واكتفى سابقا بالتنقل بين غرفتي الوفدين، وتقديم وثيقة مبادئ أساسية جديدة خضعت لتعديلات عن الوثيقة السابقة التي قدمها خلال الجولات الماضية تحت عنوان «اللاورقة».

وتواجه مشاركة الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد»، رفضا من المعارضة وأطراف دولية مختلفة، وخاصة تركيا. كما لم يعترف النظام خلال مشاركته في مفاوضات الحل السلمي في سورية، بوجود الكرد ككيان سياسي منفصل ومستقل.

الاستخبارات الألمانية تحذر من خطر مقاتلين من شمال القوقاز تمرسوا في المعارك السورية

موسكو والغرب يتنازعان الفضل في النصر على «داعش»

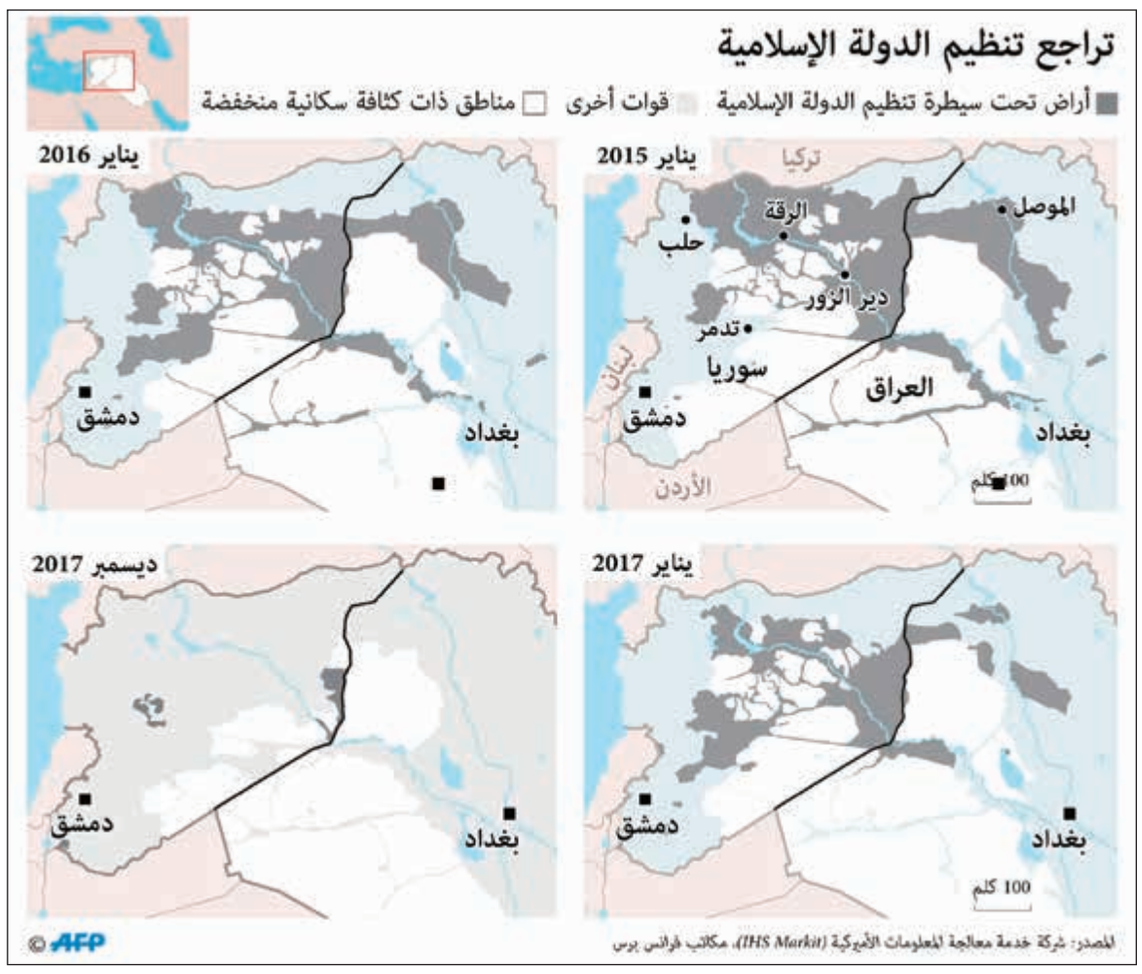

عواصم ـ وكالات: أعربت وزارة الدفاع الروسية عن دهشتها لرفض عدد من الدول الغربية، خاصة واشنطن وباريس، من اعلانها سابقا أنها تمكنت وحدها من دحر داعش وتحرير كامل سورية منه. وانتقدت قول وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي اعتبر أنه «من غير المبرر أن تحتكر موسكو النصر على «داعش» في سورية».

وعادت موسكو عن تصريحاتها السابقة وقالت الوزارة: الفضل في دحر «داعش» في سورية يعود بالدرجة الأولى إلى القيادة والجيش السوريين». وهو ما قد يغضب كذلك طهران التي اعلنت بدورها دحر داعش قبل روسيا، فيما تواصل الميليشيات المدعومة من قبلها في مساندة جيش النظام.

وأضافت الوزارة الروسية: بودنا التذكير في هذه المناسبة بأن الجيش السوري قد حرر مئات المدن والبلدات السورية من إرهابيي «داعش» وأعاد جميع الأراضي السورية عمليا إلى سيطرة السلطة الشرعية مدعوما من القوات الجوية الفضائية الروسية».

وبالنسبة لدور التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد داعش، اتهمته موسكو بأنه «ركز في هذه الأثناء على العمل ضد القوات الحكومية السورية، حتى وصل بها الأمر إلى قصف مواقعها بالطيران في دير الزور. وفي محاولة للتقليل من نجاح التحالف وميليشيات قسد الكردية التي يدعمها في تحرير شرق سورية، قالت وزارة الدفاع الروسية ان «النتائج» الأولى التي حققها التحالف الدولي طيلة ثلاث سنوات على حشده، تجسدت في القضاء على مدينة الرقة السورية وسكانها بالقصف الجوي المكثف». وكانت واشنطن قللت من اعلان روسيا تحرير كامل الاراضي السورية من داعش وقالت ان التنظيم لايزال يسيطر على نحو 3٪ من البلاد، وسط حديث عن عودة ظهوره في ريف حماة حيث سيطر على العديد من المواقع في اليومين الماضيين.في هذه الأثناء حذر رئيس هيئة حماية الدستور الألمانية هانز ـ جروج ماسن من تزايد خطر الإرهاب الناجم عن مقاتلين متطرفين متمرسين في القتال منحدرين من شمال القوقاز. وقال: «شارك متطرفو شمال القوقاز في معارك في سورية والعراق حديثا بشكل

الأمم المتحدة: الأطفال يموتون جوعاً في الغوطة الشرقية

جنيف ـ (د.ب.أ): أكد صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أمس أن الأطفال في الغوطة الشرقية المحاصرة شرقي العاصمة السورية دمشق يعانون واحدة من أسوأ الأزمات الصحية الناجمة عن الحرب السورية. ويعاني 12٪ من أطفال الضاحية دون سن الخامسة من سوء تغذية حاد، وهي أعلى نسبة مسجلة منذ اندلاع الصراع عام 2011. تجدر الإشارة إلى أن القوات الحكومية تحاصر منذ أربع سنوات المنطقة الخاضعة لسيطرة مسلحين. وتطالب اليونسيف بالسماح لـ 137 طفلا بمغادرة المنطقة على وجه السرعة لتلقي العلاج عن أمراض تتراوح ما بين الفشل الكلوي وسوء التغذية الشديد والإصابات الناجمة عن الحرب.

أنباء لبنانية

فيما خذلت جولة الخزعلي إلى الجنوب المراهنين على النأي بالنفس

مظاهرة حاشدة ومواجهات مع قوى الأمن حول السفارة الأميركية

بيروت ـ عمر حبنجر

نظمت الأحزاب اللبنانية اليسارية والفصائل الفلسطينية الذين اتوا من مختلف المناطق والمخيمات تظاهرة حاشدة في ساحة بلدة عوكر، المؤدية إلى السفارة الاميركية في لبنان واشعلوا اطارات المطاط ورموا رجال الامن بقوارير المياه والحجارة، فيما رد الأمنيون بالقنابل المسيلة للدموع.

أول المتظاهرين كانت الجماعة الإسلامية وهيئة علماء المسلمين في التاسعة صباحا، وقد انسحب هؤلاء عندما وصلت تظاهرة الاحزاب الوطنية واليسارية يتقدمها الشيوعيون والقوميون واتحاد الشباب الديموقراطي والمنظمات الفلسطينية رافعين إعلان فلسطين وحزب الله، وأعلام المنظمات.

وأطلقت هتافات ورفعت شعارات ضد الرئيس الاميركي.

ومنع المتظاهرون من الوصول الى مجمع السفارة بواسطة باب حديدي قطع الطريق المؤدية إليه وعمدت قوى الأمن الى إطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين ما أدى الى إصابة العديد منهم. وحمل المتظاهرون أعلاما فلسطينية وارتدوا الكوفية الفلسطينية مطلقين هتافات ضد ترامب. وأحرق عدد منهم مجسما للرئيس الأميركي على وقع أغان وطنية.

وقبل ان يغادر المتظاهرون بعد الظهر، اندلعت المواجهات مجددا ورشق عدد من الشبان القوى الأمنية بالحجارة فاعتقلت عددا منهم.

في غضون ذلك، توزع اللبنانيون في قراءتهم لجولة قيس الخزعلي، الأمين العام لعصائب أهل الحق العراقية في جنوب لبنان، الى فريقين: فريق اعتبر هدفها الرد المباشر على سياسة النأي بالنفس، التي اعتمدتها حكومة الرئيس سعد الحريري بدعم من مجموعة الدعم الدولية للبنان، وبالتالي لتكريس لبنان ضمن الخط الذي ترعاه إيران على مستوى المنطقة، وفريق ثان، يرى فيها مداخلة بتوقيت غير مناسب، نتيجتها تحويل الأضواء عن ردود الفعل اللبنانية والعربية على القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية.

واقع الحال ان هذه الجولة حمّالة أوجه وأهداف يمكن إيجازها بالقول: إنها هزة إيرانية للإدارة الترامبية من النافذة اللبنانية المطلة على الربيب الإسرائيلي، حيث الخاصرة الرخوة لكل الإدارات الأميركية.

من جهته، حزب الله، حليف «العصائب» حاول التخفيف من وطأة الزيارة والجولة، مشيرا إلى أن الخزعلي كان داخل الحدود السورية وليس في الأراضي اللبنانية، علما ان الفيديو الذي التقط له، يقال انه صور في «حديقة طهران» ببلدة «مارون الراس» اللبنانية الجنوبية عند بوابة فاطمة.

واعتبر الرئيس سعد الحريري ما حصل مخالفة موصوفة تتطلب تحقيقات وإجراءات، خصوصا أنها جاءت قبل أن يجف حبر بيان النأي بالنفس الصادر من مجموعة الدعم الدولية للبنان، الذي شدد على تمسك لبنان بالقرارين 1559 و1701. وقد برر الناطق باسم «عصائب أهل الحق» نعيم العبودي جولة الخزعلي بصحبة عنصر في حزب الله وكلاهما باللباس العسكري الميداني، بأنها كانت رسالة الى الداخل الإسرائيلي وليس إلى الداخل اللبناني، مفادها أن أي حماقة تقوم عليها إسرائيل ضد لبنان أو ضد جهة أخرى، ستواجه بمقاتلين من العراق واليمن ولبنان.

وردا على بيان رئيس الحكومة سعد الحريري عن الزيارة، اعتبرت «العصائب» أنه يحمل الكثير من «المغالطات والتناقضات» بداعي ان الخزعلي دخل لبنان بجواز سفر عراقي، وان اللباس العسكري تعبير عن التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدو المشترك.

ويحظر القرار الدولي 1701 دخول غير اللبنانيين الى منطقة جنوب نهر الليطاني الحدودية مع الأراضي المحتلة دون تصريح من مخابرات الجيش اللبناني، ودعا الحريري الى اتخاذ الإجراءات التي تحول دون قيام أي جهة أو شخص بأنشطة ذات طابع عسكري على الأراضي اللبنانية، ودون حصول أعمال غير شرعية ومنع الشخص المذكور من دخول لبنان.

وسخر النائب وليد جنبلاط في تغريدة له عبر تويتر، من زيارة الخزعلي بقوله: شوهالطلة الحلوة، في المرة المقبلة سنقوم بالواجب في الجبل، وسأل جنبلاط لماذا ربط الخزعلي زيارته بالنأي بالنفس، هذا موقف قد يضر بالسياحة، الاستاذ قيس تحق له السياحة بعد قتاله لداعش.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبر أن جولة الخزعلي، تمثل أول خرق عملي واضح لمبدأ النأي بالنفس، الذي لم يجف حبره بعد. ودعا في حديث لـ «النهار» البيروتية حزب الله إلى بناء تمثال للرئيس الاميركي ترامب في الضاحية الجنوبية لبيروت!

متظاهرون لبنانيون وفلسطينيون يحاولون اجتياز الحواجز والبوابات المحيطة بالسفارة الاميركية في عوكر (محمود الطويل)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

جنبلاط يسخر من الخزعلي وجعجع يرفضها

إيلي يشوعي لـ «الأنباء»: فوائد الدين العام وصلت إلى الحفيد الذي لم يولد بعد

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى الخبير المالي والاقتصادي د.إيلي يشوعي، ان مؤتمر اصدقاء لبنان في باريس، مجرد مؤتمر تمهيدي لن يفي لاحقا بالمطلوب لبنانيا بسبب عدم وجود الأموال المطلوبة لإنجاحه، ولن يكون له بالتالي اي تأثير إيجابي على الاقتصاد اللبناني شأنه شأن ما سبقه من مؤتمرات باريسية لمساعدة لبنان، مشيرا على سبيل المثال الى ان المؤتمرات السابقة من باريس 1 حتى باريس 3، لم يستفد منها لبنان إلا القليل القليل الذي توزع على جيوب الفاسدين والناهبين للمال العام، ما يعني من وجهة نظر يشوعي ان مصير مؤتمر اصدقاء لبنان، لن يكون أفضل من مصير المؤتمرات السابقة وهو بالتالي مجرد مسرحية دعائية بلا مضمون.

ولفت يشوعي في تصريح لـ «الأنباء» الى ان لبنان قادر وحده ودون منة الخارج على النهوض باقتصاده، فالبديل عن المؤتمرات الباريسية وغيرها، هو توظيف مبلغ الـ 175 مليار دولار الموجود في المصارف اللبنانية، داعيا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى وضع سياسة مالية فاعلة فيما لو كان لديه فعلا نية جدية للنهوض بالاقتصاد اللبناني، على ان يبدأ اولا بفك اسر الـ 65 مليار دولار المحتجزين لديه بذريعة تثبيت سعر صرف الليرة، مشيرا الى ان السياسة المالية التي يعتمدها سلامة سياسة رعناء تم التخلي عنها أميركيا في العام 1971 ومن ثم اوروبيا في العام 1991 بعد سقوط نظام القطع الثابت.

وردا على سؤال اكد يشوعي ان مخزون النفط في لبنان، لن يكون السبيل الى سد العجز العام، وذلك بسبب استشراء سياسة المحاصصة وتقاسم الجبنة بين المسؤولين اللبنانيين، مشيرا الى ان الدين العام وصلت فوائده الى الحفيد الذي لم يولد بعد والكل يتفرج ويصفق، لا لحسن السياسة المالية إنما فقط لإرضاء الزعيم، بدليل سقوط الإبراء المستحيل والقفز فوق قطع الحسابات للسنين المنصرمة والتخلي طوعا عن كشف مصير الـ 11 مليار دولار المتبخرة من الخزينة، وذلك من اجل تسوية سياسية فاشلة قوامها المتناقضات السياسية في حكومة غير قادرة على بناء وطن حقيقي.

وختم يشوعي قائلا: للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نوايا طيبة تجاه لبنان، لكن المصيبة تكمن بجهله لعمليات النهب المنظم في لبنان، فلو كان لماكرون حد ادنى من الاطلاع على السياسة المالية العامة، لما كان كلف نفسه عناء المؤتمرات لمساعدة لبنان، اذ يكفي ان يعلم بأن اللبناني غارق بالعتمة بالرغم من إنفاق 25 مليار دولار على الكهرباء وهو مبلغ كاف لإنارة العالم العربي بأسره.